

Distr.  
LIMITED

E/CN.17/1997/L.5/Rev.1  
22 April 1993  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية المستدامة

الدورة الخامسة

٨-٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٧  
البند ٤ من جدول الأعمال

### الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة لغرض إجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١

تقرير موجز عن جلسة الحوار مع المرأة  
(١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٧)

السيدة مونیکا لين لوتشر (سويسرا)، نائبة رئيسة لجنة التنمية المستدامة

الرئيسة:

السيدة بيلا أبزوغ، رئيسة المنظمة النسائية للبيئة والتنمية، الولايات المتحدة الأمريكية

مديرة الجلسة:

قدمت ممثلات المنظمات النسائية التالية بيانات: رابطة المرأة الريفية في نيجيريا؛ فريق المرأة العامل في مجال الأغذية والزراعة/طريق المعسكر (الولايات المتحدة الأمريكية)؛ شبكة وسط وشرق أوروبا للاستهلاك والإنتاج المستدام (بولندا)؛ شبكة الدفاع عن البشرية (البرازيل)؛ حركة السلامة النووية (الاتحاد الروسي)؛ حملة المنظمات غير الحكومية لمؤتمر قمة الأرض (كندا)؛ مركز بيرزنت (باكستان)؛ وتيد ثريد (غيانا).

مقدمات البيانات:

### البيانات

المرأة ممثلة في جميع المجموعات الرئيسية التي تم تعريفها في جدول أعمال القرن ٢١ وتعكسها. وأصبحت المرأة من جميع الطبقات والأجناس والإثنيات والمواقع تعمل كعنصر حفاز في الأنشطة البيئية والديمقراطية. ومع ذلك وبالرغم من انقضاء عامين منذ انعقاد مؤتمر بيجين لعام ١٩٩٥ والسنوات الخمس التي انقضت منذ مؤتمر ريو، لا تزال المرأة تشكل غالبية الفئات الفقيرة التي لا تملك أرضا والتي تعاني من نقص التغذية. وقد أبرزت النساء في جلسة الحوار التي عقدتها مع الحكومة هذه المشاكل والعقبات التي يواجهنها وقدمن توصيات تتعلق بالعمل في المستقبل.

الأنشطة:

نجحت المرأة في كسب مبدأ في إعلان ريو وفي تخصيص فصل خاص بها وما يزيد على ١٧٠ إشارة الى إدماجها في المسار الرئيسي للأنشطة على نطاق جدول أعمال القرن ٢١. وضمنت المرأة بعد ذلك تشريب عملية ووثائق المؤتمرات الدولية الأخرى ولا سيما منهاج عمل بيجين في عام ١٩٩٥ بتحليلها الشامل المتعلق بالجنسين. وقد اتخذ عدد من المبادرات ذات الصلة من قبل المرأة ومن أجلها. ومن ذلك مثلا:

- مكّن التجمع النسائي المرأة من المشاركة في المفاوضات الدولية وفي صنع السياسات.
- كان مؤتمر بيجين عام ١٩٩٥ حاسما في توجيه الاهتمام إلى الفقر وأثره على حياة المرأة.
- أبرز مؤتمر القمة المعني بالقروض الصغيرة المعقود في واشنطن العاصمة عام ١٩٩٧ أهمية توفير القروض للمرأة الفقيرة. وأدى مؤتمر القمة هذا إلى اتخاذ قرار بتوفير ٢١,٧ بليون دولار في شكل قروض صغيرة للفقراء بحلول عام ٢٠٠٥.
- وجه مؤتمر القمة النسائية للأغذية الاهتمام إلى الصلة بين التنمية المستدامة والأمن الغذائي العالمي.
- تبذل بنجاح جهود محلية تتصل بجدول أعمال القرن ٢١ في شتى أنحاء العالم. وقد ساعدت في تعزيز آليات دمج المرأة في عمليات صنع القرار كما تساعد على تغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة.

العقبات:

- المرأة عنصر رئيسي من أجل تحقيق التنمية المستدامة. ومن ثم فإن حالات عدم المساواة والتحيز التي تواجهها المرأة تعوق التقدم العام صوب الاستدامة. وتمثل عقبات محددة في نقص التمثيل والقروض، فضلا عن الفقر والمسائل المتصلة بالتجارة والديون.
- مع أن المرأة تشكل أكثر من ٥٠ في المائة من سكان العالم، فإنها تشكل نسبة تقل عن ذلك بكثير في الحكومات في شتى أنحاء العالم.
- مشاركة المنظمات غير الحكومية في الأمم المتحدة محدودة، وهذا يكتف صوت المرأة الهام.
- يعوق نقص القروض المتاحة للمرأة تحقيقها للاستقلال المالي.

- لا تحد الحواجز التي تعوق تملك المرأة للأراضي من الفرص المتاحة لها لتحقيق الاستقلال المالي فحسب بل تخلق أيضا مشبطات تعوق اتباعها الممارسات المستدامة.
- تسهم الاختلالات التجارية وأزمات الديون في المشاكل المتصلة بالفقر التي تعاني منها المرأة بصفة خاصة.
- ولتزايد التركيز على الأغذية كسلعة رئيسية وكذلك على التجارة الزراعية آثار ضارة فيما يتعلق بالزراعة المستدامة، والأمن الغذائي العالمي. وتترتب على ذلك آثار مهمة بالنسبة للمزارعات ولرفاه المرأة والطفل.
- يمثل اختبار المواد السامة، وكذلك التلوث الإشعاعي واستخدام مبيدات الآفات انتهاكا للحقوق الصحية والإيجابية للمرأة.
- حقوق النساء من السكان الأصليين غير معترف بها.
- تحط طرائق الإعلان الحالية من قدر المرأة وتسهم في وجود أنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة.

#### الأولويات

- أثارت ممثلات المرأة الأولويات التالية لتنظر فيها لجنة التنمية المستدامة وغيرها من العناصر الفاعلة المشتركة في عملية التنمية المستدامة:
- الآليات التي تعزز تمثيل المرأة في الحكومة.
  - فرص الحصول على القروض لتمكين المرأة ومكافحة الفقر.
  - المساواة في فرص الحصول على التعليم.
  - إلغاء الإعانات والضرائب التي تكافح الآثار السلبية للإعلان التجاري مثل الأدوار النمطية المعزوة للجنسين.
  - التعلم من المبادرات المحلية المتصلة بجدول أعمال القرن ٢١.
  - الجهود العملية المنحى لمعالجة المواقع الضارة الصناعية والأخطار البيئية الأخرى للنفايات المشعة.

### الحوار

أدلت ممثلات الحكومات التالية ببيانات: استراليا، وبيرو، والسويد، وسويسرا، والصين، والفلبين، وفرنلندا، وكندا، وكوبا، ومصر، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، وهولندا، كما أدلى ببيان أيضا كل من ممثلة المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، ومنظمة الحملة الدولية من أجل الأرض وهي منظمة غير حكومية.

ووصفت بعض ممثلات الحكومات الجهود التي تبذلها في مجال تمويل المؤسسات التجارية الصغيرة (استراليا وبنغلاديش وسويسرا وهولندا) وفي دمج شواغل المرأة في التيار الرئيسي للأنشطة (الصين والفلبين). بينما حددت ممثلات أخريات الفقر بوصفه العقبة الرئيسية التي تعترض تحقيق الأهداف المحددة في مؤتمر بيجين. وحثن البلدان على تعزيز بناء قدرة المرأة، وتوفير اهتمام خاص للمرأة في مجتمعات السكان الأصليين (بيرو). وأشارت ممثلة المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة الى قضايا الفقر المتصلة بالمرأة.

وناقشت ممثلات الحكومات أيضا دور المرأة في الإنتاج الزراعي (السويد) وفي التجارة، بما في ذلك الاقتصادات وحيدة الثقافة القائمة على التصدير (كوبا وهولندا). والأمن الغذائي والسياسات الغذائية العدائية (كوبا). وأشارت إحدى ممثلات الحكومات الى الصلات بين نقل المواد الخطيرة عبر الحدود وصحة المرأة (استراليا).

وأشارت ممثلات حكومات عديدة الى أهمية تناول دور الرجل والطريقة التي يتصور بها نفسه في المجتمع (السويد). وأشارت ممثلات بعض الحكومات الى أن المسائل المتصلة بنوع الجنس تتطلب وضع سياسات للرجل والمرأة كذلك (السويد والنرويج): فمثلا تستلزم بعض البلدان إجازة أبوة للرجل (النرويج).

وذكرت ممثلة إحدى الحكومات أن تعيين المواقع الضارة الإقليمية أو العالمية ليس ممكنا بسبب بعض المشاكل البيئية، وأن تعيين هذه المواقع على الصعيد الوطني سيكون لازما في معظم الحالات (مصر).

وأشارت ممثلات بعض الحكومات الى ضرورة إدراج الاستنتاجات التي خلصت اليها لجنة مركز المرأة في قرارات لجنة التنمية المستدامة (فنلندا).

التحديات التي تواجه لجنة التنمية المستدامة والتوصيات

المقدمة لها

- ضمان مشاركة المرأة مشاركة تامة وعلى قدم المساواة في صنع القرار على جميع المستويات في المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.
- تخصيص الموارد اللازمة وتقرير أهداف مرتبطة بحدود زمنية لإدماج المرأة إدماجاً كاملاً في استحداث السياسات والمؤسسات والآليات وتنفيذ وتقييم جميع خطط التنمية المستدامة في المستقبل.
- ضمان قياس مساهمات المرأة الإيجابية والإنتاجية وتقييمها وإدماجها في الحسابات القومية وفي حساب الثروة القومية.
- تحديد المناطق الصناعية الضارة وإعداد الخطط لتنظيف هذه الأماكن.
- تنظيم الإعلانات التجارية وتحديد أدوات مكافحة الآثار السلبية.
- ضمان أن تعالج المفاوضات المستمرة بشأن اتفاق الاستثمار المتعدد الأطراف، على قدم المساواة، مسألة حقوق ومسؤوليات الشركات في عملية التنمية المستدامة.
- إنشاء آلية داخل اللجنة لرصد وتوجيه إجراءات منظمة التجارة العالمية.
- أفراد نسبة ١ في المائة من جميع الأموال التي يصرفها البنك الدولي والبنوك الإنمائية الإقليمية والمؤسسات المالية الدولية الأخرى لدعم المرأة الريضية التي تمثل النسبة الرئيسية من الفقراء في العالم البالغ عددهم ١,٣ بليون نسمة.
- تقديم الدعم للتعليم ونظم الصحة والترفيه ورعاية الأطفال والنظم المؤسسية الأخرى الملائمة والقائمة على أساس العدل بين الجنسين، والتي تقوم بتصميمها المجتمعات الريضية لمصلحتها.
- تعزيز "الزراعة المستدامة" بدلاً من "الاستدامة الزراعية".

- تأكيد والتزام تحقيق هدف مؤتمر قمة القروض الصغيرة (واشنطن العاصمة شباط/فبراير ١٩٩٧) بجمع ٢١,٧ بليون دولار لضمان حصول المائة مليون من أفقر نساء العالم وأسرهن على قروض لتحقيق العمالة الذاتية بحلول عام ٢٠٠٥.
- إزالة الحواجز التشريعية وحواجز السياسة والحواجز الإدارية والضرورية التي تعوق حصول المرأة على المساواة في الحقوق في الموارد الطبيعية بما في ذلك الحصول على الأرض والتحكم فيها (وأشكال الممتلكات الأخرى) والقروض والإرث والمعلومات والتكنولوجيا الجديدة.
- تعزيز متطلبات تقديم التقارير من قبل الحكومات إلى اللجنة وتحسين الروابط مع هيئات المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأخرى ذات الصلة كلجنة مركز المرأة.
- استعراض ومعالجة أثر سياسات وبرامج البحوث الجينية في القطاعين العام والخاص والتنقيب الحيوي والتجارة الحيوية والتكنولوجيا الحيوية على جسم المرأة وأسباب عيشها.
- تعزيز دور المرأة في الجهود المتعلقة بتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. وفي سبيل هذه الغاية ينبغي أن تدرس اللجنة النماذج التي نجحت فيها الجهود لزيادة المشاركة ونشر المعلومات على نطاق واسع.

— — — — —